

The Degree to which the Arabic Language Textbook for the Fifth Grade in Jordan Includes 21st Century Digital Culture Skills

درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية في القرن الواحد والعشرين

Awad Abu Radiaa^{*1}.

¹Ministry of Education, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 12 Apr 2021

Accepted 27 May 2021

Published 01 Oct 2022

*Corresponding author:

Ministry of Education, Amman, Jordan.

Email: awad6474@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to assess the degree to which the Arabic language textbook for the fifth grade in Jordan includes 21st-century digital culture skills. The study sample consisted of all pages of the Arabic language book for the fifth grade, excluding the introduction and the list of references. The study examined 31 digital culture skills for the 21st century, divided into four main areas: Communication and Information Skills, which contained 8 sub-skills and ranked first with a medium degree and a percentage of 43.92%; Self-Reliant Learning, which contained 9 sub-skills and ranked second with a low degree and a percentage of 33.33%; Computing and Information Technology, which contained 7 sub-skills and ranked third with a very low degree and a percentage of 12.94%; and Creativity and Innovation, which contained 7 sub-skills and ranked fourth and last with a very low degree and a percentage of 9.80%. The study revealed an imbalance in the distribution of digital culture skills for the 21st century and recommended that book authors increase their focus on including these digital culture skills in the fifth-grade Arabic language textbook in Jordan in a more balanced manner

Keywords: Arabic Language Textbook, Digital Literacy Skills, Fifth Graders.

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية في القرن الواحد والعشرين، تكونت عينة الدراسة من جميع صفحات كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، باستثناء المقدمة وقائمة المراجع، وأعد الباحث أداة الدراسة (بطاقة التحليل) احتوت على (31) مهارة من مهارات الثقافة الرقمية في القرن الواحد والعشرين، وزعت على أربعة مجالات رئيسية؛ هي: مجال مهارة الاتصال والمعلومات واحتوت على (8) مهارات فرعية، وجاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (43,92٪)، ومجال التعلم المعتمد على الذات واحتوت على (9) مهارات فرعية، وجاءت في المرتبة الثانية، وبدرجة منخفضة وبنسبة مئوية (33,33٪)، ومجال الحوسبة وتقنية المعلومات واحتوت على (7) مهارات فرعية وجاءت في المرتبة الثالثة، وبدرجة منخفضة جدًا، وبنسبة مئوية (12,94٪)، ومجال الإبداع والابتكار واحتوت على (7) مهارات فرعية وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة، وبدرجة منخفضة جدًا، وبنسبة مئوية (9,80٪)، وتبين عدم توازن في توزيع مهارات الثقافة الرقمية للقرن الواحد والعشرين،

وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام من قبل مؤلفي الكتب بتضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية في القرن الواحد والعشرين وبشكل متوازن.

الكلمات المفتاحية: كتاب اللغة العربية، مهارات الثقافة الرقمية، الصف الخامس الأساسي.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

شهد المجتمع تغيرات متسارعة في التكنولوجيا خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين وحتى القرن الواحد والعشرين؛ مما أثر في طبيعة أماكن العمل ومتطلباتها بشكل كبير، وبالتالي أثر في المتطلبات التي يجب على النظام التعليمي تلبيتها لإعداد الطلاب لسوق العمل. فمنذ الثمانينيات حتى يومنا هذا، أصدرت الحكومات ووزارة التربية والتعليم وأصحاب الاختصاص سلسلة من التقارير التي تحدد المهارات والاستراتيجيات الأساسية اللازمة لتوجيه الطلبة والعمال نحو تلبية متطلبات مكان العمل والمجتمع المتغيرين باستمرار. ومن هنا أدى إلى تسمية هذا العصر الذي نعيش به بالعصر الرقمي، ويحتاج الطلبة في القرن الواحد والعشرين إلى مهارات عديدة حتى يصلوا إلى المعارف والمعلومات من أجل تحليلها وتطبيقها في الحياة العملية، ومن هذه المهارات، مهارات الثقافة الرقمية في القرن الواحد والعشرين.

ففي هذا القرن يحتاج الطلبة إلى اكتساب المهارات لكي يصلوا بشكل مناسب إلى المعلومات والوسائل المتوفرة لهم، ويقوموها ويحللونها ويضيفوا إليها بصمتهم، فمن الموضوعات الجوهرية والمهارات الرئيسة لتعلم مهارات القرن الواحد والعشرون هي مهارات الثقافة الرقمية (Trilling & Fadel, 2009).

أن التقدم من نموذج التعلم القديم إلى نموذج القرن الواحد والعشرين والتي تعد مهارات الثقافة أحد عناصره المهمة، سيكون له آثار مهمة على النظام التعليمي بأكمله، وبما أن معايير وأهداف التعليم تتغير فإن أطر المناهج الدراسية وطرق التدريس واستراتيجيات التقييم تتغير أيضاً، تلك التغيرات في المناهج والتقييم لها العديد من الآثار المترتبة على رأس المال البشري بما في ذلك المتعلقة بتدريب المعلمين والتنقل الوظيفي والتطوير المهني والمكانة العامة لمهنة التدريس، لذلك سيكون هذا العمل معقد وشاق وسيطلب من المعلمين وصناع القرار على جميع المستويات تحديداً أنواع المهارات التي نراها ضرورية للجيل القادم، لذلك فإن مهارات القرن الواحد والعشرين هي المفتاح لحل التحديات والعالمية، فعلينا الانخراط في تلك المهارات، فيجب استخدام تلك المهارات لإصلاح الأنظمة التعليمية (Saavedra & Opfer, 2012).

ونظراً للزيادة الكبيرة في المعلوماتية وتقدم المعرفة ازدادت الضرورة في تطوير التربية لأنظمتها التدريسية وأن تباعد عن القوالب الجامدة التقليدية، وأن تفكر بطريقة تنسجم مع ضرورات عملية التنمية المهنية للمعلم لتكون بمثابة استجابة للمتغيرات المتسارعة، ومواكبة للتطورات المتلاحقة في مجال المعارف والمعلومات (محمد والحري، ٢٠١٦).

وأشار فادل (Fadel, 2015) في مركز إعادة تصميم المناهج (CCR) حول تعديل المناهج الدراسية وفق القرن الواحد والعشرين، فإنه في النظرة التقليدية لمحتوى المناهج الدراسية، نجد أن المعرفة لها مكانة كبيرة جداً لكن رغم ذلك نجد أن تطور المناهج الدراسية يكاد يكون متوقفاً مقارنة بنسبة الكمية المعرفية الحالية والمتزايدة بشكل أكثر وأكثر، والمناهج الحالية غالباً لم يصبح لها تأثير جدير بالذكر لا على الطلاب ولا على الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، وهكذا صار هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في ما هو ذو أهمية وما يستحق التطبيق في التعليم الحالي وإلى إحداث توازن أفضل بين النظري والعملي، حيث تأتي قيمة كل مادة أدبية من ثلاث مصادر وهي: العملية: ما سيحتاجه الطلاب في حياتهم اليومية وفي كثير من الوظائف المستقبلية المتوقع نشوئها، والمعرفية: والتي تعني دراسة كل مادة يكون لها تأثير وتعزيز جيد للمهارات والشخصية والمعرفية، وغالباً ما يكون هذا الافتراض هو القوة الدافعة في المناهج الدراسية حيث يلاحظ التركيز على المواد الأدبية والإنسانية (مثل مفهوم أن اللغة العربية تعزز التفكير الناقد وتزيد الذكاء، والعاطفية: وهي أي مادة أدبية وإنسانية لديها كل من الجمال والقوة المتصلة للذات يساعدان في فهم العالم، وينبغي التأكيد على ذلك باعتباره إنجازاً للبشرية، كما يمكن أن يكون مصدر التحفيز والدافع للطلاب).

ومن منطلق مواكبة تطورات العصر، فقد سعى الأردن إلى تطوير نظامه التعليمي ليواكب ما يشهده العلم من تطوير تقني ومعلوماتي هائل؛ لذا فقد أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية الاهتمام في بناء قاعدة متينة تدعم هذه التوجهات من

خلال تدريب المعلمين وتمكينهم، والتطوير في المناهج وحوسبتها، وتوسع هائل في بناء المدارس ورفدها بمختبرات الحاسوب، وإنشاء وتطوير بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الأردنية كافة (الزبيدي، ٢٠١٢).

يتضح مما سبق مدى الاهتمام بمهارات الثقافة الرقمية وضرورة تنميتها لدى المعلمين حتى يكونوا قادرين على إكسابها للطلبة، وهذا يستدعي تضمينها في المناهج والكتب المدرسية وخصوصاً في كتب اللغة العربية، سعياً لتحقيق مهارات القرن الواحد والعشرين ومجارة للتقدم العلمي والتكنولوجي السريع.

❖ مفهوم مهارات الثقافة الرقمية

تعريف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (NCREL, 2003) بأنها "مهارات العصر الرقمي (Digital Age Literacy) هي مجموعة قدرات تمكن المتعلمين من استخدام أدوات الاتصال التقنية الرقمية، والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها وإنتاجها وتقويمها للعمل في مجتمع المعرفة، وتشمل على الثقافة العلمية، والأساسية، والبصرية، والاقتصادية.

عرّف تيرنر (Turner, 2012) المهارات الثقافية الرقمية (Digital Skills) بأنها مجموعة المهارات التي تحقق القدرة عند المتعلم على فهم واستخدام المعلومات في أشكال متعددة من مجموعة واسعة.

ويعرفها الباحث: بأنها إحدى القرن الواحد والعشرين، والتي ينبثق عنها مهارات الثقافة الرقمية وينبثق عنها المجالات الآتية: مهارة الاتصالات والمعلومات، ومهارة التعليم المعتمد على الذات، ومهارة الحوسبة وتقنية المعلومات، ومهارة الإبداع والابتكار وتشمل الجوانب الجديدة والمستجدة بتجديد الحياة، وذلك من أجل تحقيق التنمية البشرية.

والمهارات الرقمية كما قسمها، (شواهين، ٢٠١٥؛ المنصور، ٢٠١٨؛ والعمرى، صالحة، ٢٠١٩) إلى خمسة أقسام:

❖ مهارات الثقافة الإعلامية

يحتاج طلبة القرن الواحد والعشرين إلى استخدام الوسائل والمصادر لابتكار منتجات اتصال مقنعة وفعالة للتعامل مع التطبيقات المرتبطة بمصادر ووسائل التعلم المختلفة، مثل: الفيديوهات، والملفات الصوتية، ومواقع الشبكة العنكبوتية، ومن ذلك ما يلي: فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية، وأسباب بنائها وأهدافها، وفحص كيفية تفسير وتضمين القيم ووجهات النظر في الرسائل الإعلامية وتأثيرها على المعتقدات والسلوكيات، وفهم واستخدام الأدوات والخصائص والتقاليد الأكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي، وتطبيق الفهم الجوهرى للقضايا الأخلاقية المرتبطة بالوصول للرسائل الإعلامية واستخدامها، وفهم استخدام التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيئات متنوعة ومتعددة الثقافات.

❖ مهارات ثقافة تقنيات المعلومات والاتصال

أن تقنيات المعلومات والاتصال (ICT) هي أداة جوهرية لمتطلبات مهارات الثقافة الرقمية، حيث تسعى العديد من المؤسسات والمنظمات إلى توفير إرشاد وتوجيه لإغلاق الفجوات في العصر الرقمي، ومن هذه المهارات: استخدام التقنية كأداة للبحث والتقويم والتنظيم، واستخدام التقنيات الرقمية والحاسب الآلي، والجى بي أس (GPS) وأدوات الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وهي تطبيق جوهرى للقضايا القانونية والتربوية والأدبية والتحليلية المرتبطة لتقنيات المعلومات واستخدامها.

❖ مهارات الثقافة المعلوماتية

هي مجموعة قدرات تمكن المتعلمين من تحديد احتياجاتهم من المعلومات والوصول إليها وتقييمها، ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة. وتتضمن مهارات الثقافة المعلوماتية المهارات الفرعية الآتية: الوصول إلى المعلومات بكفاءة الوقت وفاعلية المصادر، وإدارة تدفق المعلومات من المصادر الواسعة المتنوعة، واستخدام المعلومات بدقة وإبداع في التقنية أو المشكلة المطروحة، وتطبيق الفهم الجوهرى للقضايا الأخلاقية التربوية والاجتماعية والقانونية المرتبطة بالوصول للمعلومات واستخدامها.

❖ مهارة ثقافة الاقتصاد المعرفي

إن الطلبة في القرن الواحد والعشرين عليهم أن يشاركوا في عملية التعليم الفعال، وفي تنمية مهارات الحياتية والبحث والاستكشاف والابتكار، ويحفز أن يكون الطلبة على المعرفة والابتكار في الأداء الاقتصادي، والتي تشجع الطلبة على ربط التعليم بالحياة.

❖ مهارات ثقافة التعلم الذاتي

أن هذه المهارة تساعد الطلبة تنمية الشعور بالمسؤولية الذاتية وتحمل النتائج أثناء أداء المهام، وأن يستخدموا الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعلمهم، ويجب على المهارة أن تحفز الطلبة على التساؤل الذاتي وأن ترسخ لدى الطلبة مبدأ أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة.

❖ مهارة ثقافة الإبداع والابتكار

وهي استخدام المعرفة والفهم لخلق طرق جديدة للتفكير والإبداع وإيجاد حلول جديدة للمشكلات المطروحة، ولخلق أفكار ومنتجات وخدمات جديدة، من خلال تطبيق النظريات في مواقف العالم الحقيقي، للوصول إلى الابتكار والإبداع (Trilling & Fadel, 2009).

ويشكل الكتاب المدرسي العمود الفقري في العملية التربوية والتعليمية، ونظرًا لأهميته لكل من المعلم والمتعلم كان الكتاب المدرسي محط اهتمام الباحثين التربويين فعملوا على دراسته وتحليله وتقييمه، بهدف نقد الكتب والتعرف إلى أوجه القوة ومواطن الضعف فيها؛ إذ تستخدم نتائج التحليل في تحسين الكتب وتطويرها لتساعد في تحقيق النتائج التعليمية المرجوة (العمرى وعلي، ٢٠١١). ويُعدّ الكتاب المدرسيّ أحد عناصر المواقف التعليمي الضرورية، ويشكل حلقة الوصل بين المادة التعليمية والطالب، فهو وسيلة في عملية التعليم، ويمثل الوجه التطبيقي للمنهج التربوي بكل أهدافه، ومحتواه، وأنشطته، وأساليب تقويمه، وهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، وهو مرآة الدولة وصورة حضارتها وحركة تقدمها، وهو يحظى برعاية واهتمام من وزارة التربية والتعليم، وهو وسيلة تثبت الوزارة بها أيديولوجيات وتوجيه السياسة التربوية، فهو مهم بالنسبة للمعلم والطالب (عفانة، ١٩٩٦).

وتحليل المحتوى من أكثر الأدوات والأساليب استخدامًا في تحليل المناهج والكتب المدرسية وأدلتها، هي أداة تحليل المحتوى كأداة وطريقة بحث وذلك لتبيان تعديل؛ إذ تعدّ طريقة بحث تبين توجهات المناهج وتشخيصها، وتحديد خصائصها بمنهجية علمية منظمة وليس استناداً إلى انطباعات ذاتية أو معالجات عشوائية، بهدف تشخيص المناهج، وتقييمها، وتطويرها، وتحسينها، وتقديم التوصيات والمقترحات والإجراءات لتطويرها لتواكب توجهات العصر ومتطلباته وتحدياته (زيتون، ٢٠١٠).

ويعرّف يونس (٢٠٠٧) تحليل المحتوى "بأنه أداة للبحث العلمي يمكن استخدامه في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى من حيث الشكل والمضمون". وأيضاً عرّفه (طعيمه، ٢٠٠٤) "بأنه أسلوب علمي مُنظَّم، يصف المضمون الظاهر لمادة الاتصال ويدرسها دراسة كمية دقيقة توضح العلاقة بين العناصر الظاهرة لتلك المادة، ولكي يحقق الباحث ذلك عليه أن يضع خطة علمية واضحة تستوفي جميع عناصر الموضوع وتقوم على دراسة الظواهر إحصاءً واستقراءً وربطاً واستنتاجاً وتفسيراً".

وهناك جملة من التحديات التي تواجه معلم القرن الواحد والعشرين (معلم الثقافة الرقمية) كما ذكرها فولكنير (Faulkner, 2016) ومنها: أن يمتلك عقلية تتكيف مع التغيرات التي تحدث في عملية التعلم، بحيث يكون قادرًا على استغلال التقدم العلمي والتكنولوجي، وتوظيفه في إثراء العملية التعليمية والتربوية، ويضع استراتيجيات وطرقًا حديثة للتعامل مع المعارف والمعلومات الجديدة التي تواكب عصر الثقافة الرقمية من أجل حل المشكلات المعقدة، ومراعاة لحاجات المجتمع والبيئة المدرسية في ظل ما أفرزه العلم والتقنيات، ومساعدته للطلبة في تحصيل العلوم الحديثة من خلال الاتصال المباشر مع الآخرين.

وتتعلق أهداف كتب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بالحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وإدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته والاعتزاز بحضارة الأمة الإسلامية، وتقوية القدرة اللغوية لدى الطلبة وإكسابهم مهارة التعبير الصحيح، وتقوية ملكة الطلبة الأدبية لتذوق أساليب اللغة وإدراك مواطن الجمال فيها، وتعزيز الطلبة على الاستفادة من المكتبة العربية، والرجوع إلى أمهات الكتب، وتعزيز الطلبة على فهم المادة المقروءة، والتعبير عنها بلغتهم

الخاصة بحيث يشجعهم ذلك على التفكير والابتكار، وتنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم الخطية والإملائية بحيث يستطيعون الكتابة الصحيحة مع ضرورة استعمال علامات التقييم، تدريب الطلبة على استخدام القواعد النحوية والصرفية، في أثناء القراءة والكتابة والتعبير، والنهوض بلغة أمتهم والسعي لنشرها. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٦). ومن هنا لا بد من تضمين كتب اللغة العربية مهارات الثقافة الرقمية في القرن الواحد والعشرين، حيث لا بد من أن ترتبط أهداف تدريس كتب اللغة العربية بمهارات الثقافة الرقمية وبخاصة في الوقت الحالي لأنها مطلب أساسي.

وعند مراجعة الأدب التربوي السابق وجد الباحث أن معظم الدراسات بحثت عن استقصاء وجهات معلمي العلوم قبل الخدمة حول أثر التعلم عن طريق التدريس الفعال في إكساب الطلبة مهارات القرن الواحد والعشرين، وتقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات مهارات القرن الواحد والعشرين، ولم تركز على تضمين كتب اللغة العربية مهارات القرن الواحد والعشرين في المرحلة الأساسية، وفي ضوء ذلك أجرى ميلر (Miller, 2009) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك، وتويتر، والمستندات) في تنمية مهارات الاتصال والتعاون والثقافة الرقمية كأحد مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلبة، وأكدت الدراسة أهمية مهارات القرن الواحد والعشرين للنجاح في العمل بعد التخرج، حيث تم دمج أدوات الشبكة الاجتماعية في بيئات التعلم التقليدية لتعزيز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد طبقت الدراسة على (١١) طالباً في المدرسة الثانوية بولاية كونيتيكت، أظهرت النتائج فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة.

وهدف دراسة الكنلم (٢٠١٣) إلى تحديد قائمة بمهارات القرن الواحد والعشرين الواجب مراعاتها في محتوى كتاب الفقه (١) المقرر على طلاب التعليم الثانوي، تم تحليل محتوى كتاب الفقه (١)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي متمثلاً من خلال بطاقة تحليل ضمت المهارات الآتية: التفكير الابتكاري والناقد، وحل المشكلات، والاتصال، والتعاونية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، والثقافة التكنولوجية، والمرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية، وأشارت النتائج إلى تقارب وضعف معالجة عناصر محتوى كتاب الفقه (١) لمهارات القرن الواحد والعشرين، إذ بلغت نسبة معالجة الأنشطة لمهارات القرن الواحد والعشرين (١٣,٨٧%) والمحتوى (٦,٧٧%) والتقويم (٣,٢٣%) وأخيراً الأهداف (١,٦٩%) أي أن مستوى معالجة عناصر محتوى كتاب الفقه (١) لمهارات القرن الواحد والعشرين ضعيف لم يتعد (٢٠%).

وأجرى الغامدي (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى درجة توافر مهارات القرن الواحد والعشرين اللازم توافرها في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، أعد الباحث أداة تحليل المحتوى التي تم بناؤها في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي بلغ عددها (٥٣) مهارة موزعة على (٧) مجالات رئيسية، كالتالي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق القيادة، وثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، وفهم الثقافات المتعددة. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: بلغ متوسط النسبة المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية ٤١٪. وتوفر بدرجة متوسطة، توزعت بنسب متفاوتة على (٧) مجالات رئيسية.

وهدف دراسة فان لار وآخرين (Van Laar, et al., 2017) إلى دراسة العلاقة بين مهارات القرن الواحد والعشرين والمهارات الرقمية، كما هدفت إلى تطوير إطار من المهارات الرقمية في القرن الواحد والعشرين بأبعاد مفاهيمية، ومكونات تشغيلية رئيسية، موجهة إلى عامل المعرفة. وقد طبقت هذه الدراسة في جامعتي تونتي، وإراسموس روتردام الهولنديتين، وعليه تم إجراء مراجعة منهجية لبعض الأدبيات في العلوم الاجتماعية؛ لتجميع المؤلفات الأكاديمية ذات الصلة بالمهارات الرقمية في القرن الواحد والعشرين. وقد تم وضع عدد من المعايير لتحديد الدراسات الأكثر صلة، وقد تم فحص (١٥٩٢) مقالة مختلفة، استوفت منها (٧٥) مقالة فقط معايير الاشتمال المحددة مسبقاً. وتُظهر نتائج هذه الدراسة أن مهارات القرن الواحد والعشرين أوسع من المهارات الرقمية، بالإضافة إلى ذلك، وعلى التقيض من المهارات الرقمية، فإن مهارات القرن الواحد والعشرين لا تدعمها بالضرورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأجرى المنصور دراسة (٢٠١٨) لمعرفة درجة تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين في محتوى كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الممثل بأسلوب تحليل المحتوى لتحليل كتب العلوم. وتكونت عينة الدراسة من جميع محتوى كتب العلوم للصفوف (الخامس، والسادس، والسابع) من مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت من (٤٣) مؤشراً توزعت في ثلاث مجالات رئيسية للمهارات وهي: التعلم والابتكار، والثقافة الرقمية،

والمهنة والحياة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن تضمنين مهارات التعلم والابتكار في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وجاءت مهارات المهنة والحياة في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وجاءت مهارات الثقافة الرقمية في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة.

وأجرى السبيبه (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تعرف مدى تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة تحليل المحتوى، اشتملت الأداة على (٥٢) مؤشراً موزعة على (٧) مجالات هي: التفكير الناقد وحل المشكلات، الابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصال والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعليم المعتمد على الذات، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تدنٍ واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي بجزئه الأول والثاني لمهارات القرن الواحد والعشرين بنسبة (٢٧٪).

وأجرت الخوالدة (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تقصي درجة تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن لمهارات الثقافة الرقمية، أعدت الباحثة أداة الدراسة المتمثلة ببطاقة التحليل والتي احتوت على (٢٣) مهارة توزعت على (٤) مجالات رئيسية هي مجال ثقافة الاقتصاد المعرفي وجاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (٤٠,٥٢٪)، ومجال ثقافة التعلم الذاتي جاءت بدرجة منخفضة وبنسبة مئوية (٢٣,٧٨٪)، ومجال الثقافة الحاسوبية والمعلوماتية وجاءت بدرجة منخفضة وبنسبة مئوية (١٩,٨٠٪)، ومجال ثقافة المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة منخفضة وبنسبة مئوية (١٥,٩٠٪)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتبين عدم توازن في توزيع المهارات للثقافة الرقمية.

وباستعراض الدراسات السابقة، تمكن الباحث من الوقوف على الإطار النظري الذي احتوته الدراسات، لتحديد الإطار النظري للدراسة الحالية، من حيث أهميتها، واختيار العينة، ومنهج الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية، ويتضح أيضاً جميع الدراسات جاءت تتضمن مهارات القرن الواحد والعشرين مع اختلاف في العنوان، واتفقت دراسي مع دراسة (السبيبه، ٢٠٢٠؛ الخوالدة، ٢٠٢١)، في العنوان وفي اختيار العينة، والأداة وهي الاستبانة وفي بعض مهارات القرن الواحد والعشرين، واتفقت أيضاً مع دراسة (الغامدي، ٢٠١٥) من حيث أداة التحليل، واختلفت دراسي مع دراسة كل من (ميلر، ٢٠٠٩؛ الكثلم، ٢٠١٣) حيث جاءت العينة في كل منهما على الطلبة، واختلفت أيضاً مع دراسة (Van Laar, et al., 2017)، حيث جاءت العلاقة بين مهارات القرن الواحد والعشرين والمهارات الرقمية، والعينة في جامعة تونتي واراسموس، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية، وكذلك بإعدادها أداة تحليل مهارات الثقافة الرقمية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحث في وزارة التربية والتعليم وبصفته مُشرفاً مُقيماً، لوحظ قلة امتلاك كثير من مؤلفي مناهج اللغة العربية والمعلمين والطلبة لمهارات القرن الواحد والعشرين، مثل مهارة الثقافة الرقمية التي يندرج تحتها مهارات فرعية مثل: مهارة الثقافة الحاسوبية والمعلوماتية، والاتصالات والمعلومات، والاقتصاد المعرفي، والتعليم الذاتي، والثقافة الإعلامية؛ ممّا يستدعي احتواء المناهج التربوية على هذه المهارات وبخاصة مناهج اللغة العربية، ونظراً لأهمية مراجعة الكتب المدرسية وتحليلها، وبخاصة كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن، وذلك للوقوف على مهارات الثقافة الرقمية المتضمنة في كتاب اللغة العربية. ولدى مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة (الغامدي، ٢٠١٥؛ المنصور، ٢٠١٨؛ السبيبه، ٢٠٢٠؛ الخوالدة ٢٠٢١)، والتي توصي بأجراء دراسات في تحليل الكتب المدرسية، ومن هنا فقد تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف إلى درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية. وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الآتي.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية في القرن الواحد والعشرين؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية مهارات الواحد والعشرين.

٣,٢ أهمية الدراسة

تستمد أهميتها من خلال تناولها جانبين مهمين: الجانب النظري وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات جديدة عن مهارات الثقافة الرقمية، والمتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن حتى يستفيد منها الباحثون ومصمموا المناهج والمعلمون في تضمين هذه المهارات في كتاب اللغة العربية. أما الجانب التطبيقي فيتمثل في الأهمية العلمية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي؛ مما يساعد على توفير أداة تحليلية، يمكن الاستفادة منها في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتوجيه أنظار المهتمين، والدراسون في هذا المجال للممارسات اللغوية والتحليلية في جميع مراحل التعليم في تحليل مهارات الثقافة الرقمية.

٤. حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت عينة الدراسة على كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن للفصلين الدراسيين الأول والثاني، للعام (٢٠٢٠/٢٠٢١). وعلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي لعام (٢٠٢٠) باستثناء أسئلة المقدمة وقائمة المراجع.

٤,١ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) م.

٤,٢ محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها.

٥. التعريفات الإجرائية

كتاب اللغة العربية

هو كتاب أقرته ونشرته وزارة التربية والتعليم لتدرسه في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للصف الخامس الأساسي، وبناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ١٧/٦/٢٠١٧ تاريخ ٢٦/٣/٢٠١٧ م، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، وأعيدت طباعته الثانية ٢٠٢٠ م.

المهارات الرقمية

هي مجموعة من المهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة للحياة في هذا القرن، والتي من الضروري تضمينها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، وقسمت هذه المهارات إلى أربع مهارات وهي: الاتصال والمعلومات، والتعلم المعتمد على الذات، والحوسبة وتقنية المعلومات، والإبداع والابتكار، وفقاً للمؤشرات الفرعية الدالة على المهارة في الأداة المعدة لهذه الغاية.

٦. الطريقة

٦,١ منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ومنهج تحليل المحتوى، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة القائمة على تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، لتحديد درجة اشتماله مهارات الثقافة الرقمية للقرن الواحد والعشرين.

٦,٢ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من جميع صفحات كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني (الطبعة الثانية)، والبالغة (١٩٨) صفحة، والتي أقرت من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن للصف الخامس الأساسي، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، باستثناء المقدمة وقائمة المراجع، والجدول (١) يبين خصائص عينة الدراسة

جدول (١): خصائص عينة الدراسة

الصف	الجزء	رقم الطبعة	عدد الصفحات	عدد الوحدات
الخامس	الأول	الثانية	٩٧	٩
الخامس	الثاني	الثانية	١٠١	٩
مجموع عدد الصفحات وعدد الوحدات				١٨

يتضح من الجدول (١) أن التحليل شمل جزئي الكتاب الأول والثاني، وتكونت من عدد الوحدات التي جرى تحليلها (١٨) وحدة، وعدد الصفحات (١٩٨).

٦,٣ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة (حجة، ٢٠١٨؛ المغربي، ٢٠١٩)، حيث تم بناء بطاقة التحليل بصورتها الأولية، والمكونة من أربع مجالات رئيسية، وتضمن كل مجال مجموعة من مهارات الثقافة الرقمية الفرعية، وتم استخدام الجملة كوحدة تحليل لاستخراج مهارات الثقافة الرقمية الفرعية من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي.

❖ صدق الأداة

جرى استخدام الصدق الظاهري للتحقق من بطاقة التحليل، وذلك بعرضها بصورتها الأولية على عدد من محكمين متخصصين في مجال المناهج والتدريس/ اللغة العربية في الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين والمعلمين وبلغ عددهم (٩) محكمين، للتأكد من مدى وضوح الفقرات ودرجة ملائمتها في تحديد درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية، والتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وقد بلغت عدد الفقرات قبل الحكيم (٤٤) فقرة، لكل مهارة (١١) فقرة، وتم حذف (٣) فقرات في مجال الاتصال والمعلومات منها على سبيل المثال "يوجه الكتاب لما ينشر في الإعلام والاستفادة منه"، وحذف (٢) فقرة من فقرات التعلم المعتمد على الذات على سبيل المثال "يتضمن المحتوى التعليمي مواقف تعليمية بمشروعات تزداد تعقيداً"، وحذف (٤) فقرات من فقرات الحوسبة وتقنية المعلومات، على سبيل المثال: "يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التقنية"، وحذف (٤) فقرات من مهارة ثقافة الإبداع والابتكار على سبيل المثال "يحث الكتاب على بناء الأفكار وتوسيعها" وكانت نسبة التوافق للمحكمين (٩٠٪). وتم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة بصورتها النهائية، وبلغت الفقرات (٣١) فقرة.

❖ ثبات بطاقة التحليل (أداة الدراسة)

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة وفق الخطوات الآتية: حلّل الباحث كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، وقام محلل آخر بالتحليل، وتم حصر مرات الاتفاق بين المحللين، فقد استخدم الباحث معادلة هولستي (Holsti)، الآتية: $C.R = 2M / (N1 + N2)$ ، حيث: $C.R$ معامل الثبات، M : عدد الفقرات المتفق عليها خلال مرّتي التحليل، $N1 + N2$: مجموع عدد الفقرات في مرّتي التحليل، وجرى تطبيق معادلة هولستي (Holsti) على كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معامل ثبات بطاقة التحليل لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي وفق معادلة هولستي (Holsti).

معامل الثبات	عدد تكرارات مهارات الثقافة الرقمية للقرن الحادي والعشرين المتفق عليها عند المحللين	عدد تكرارات مهارات الثقافة الرقمية حسب تحليل المحلل	
		المحلل الثاني	الأول (الباحث)
٠,٩٦٩	٢٤٨	٢٤٨	٢٥٥

يتضح من الجدول (٢) أن تكرارات مهارات الثقافة الرقمية للقرن الحادي والعشرين لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بلغت (٢٥٥) تكراراً حسب المحلل الأول (الباحث)، وبلغت تكرار المحلل الثاني (٢٤٨) تكراراً، وبلغ معامل الثبات وفق معادلة هولستي (٠,٩٦٩) وهي نتيجة مناسبة لأجراء الدراسة.

٦,٥ إجراءات الدراسة

نفذ الباحث إجراءات الدراسة، بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتصنيف مهارات الثقافة الرقمية للقرن الواحد والعشرين (شواهين، ٢٠١٥؛ المنصور، ٢٠١٨، والعمري، صالحة، ٢٠١٩) وهي: التعلم المعتمد على الذات، والإبداع والابتكار، والحوسبة وتقنية المعلومات، والاتصال والمعلومات. وتحديد وحدة التحليل، وقد اعتمد الباحث الجملة ذات المعنى الصريح أو الضمني وحدة للتحليل، وتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، وتحديد العناصر التي تعطي دلالات من مهارات الثقافة الرقمية للقرن الواحد والعشرين، وبناء أداة الدراسة (بطاقة التحليل) من خلال التصنيفات السابقة لمهارات الثقافة الرقمية، والتحقق من صدق الأداة، وبناء أداة الدراسة بطاقة التحليل، وتحليل كتاب اللغة العربية، ورصد التكرارات والترتب والدراجات، والتحقق من ثبات الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة.

٦,٦ المعالجة الإحصائية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والترتب والأوزان النسبية لبيان درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية، وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بذلك، وقد تم تصميم الجداول اللازمة لذلك، ورصد تكرارات المهارات الفرعية، ونسب تكرارها، وكذلك تكرار المجالات ونسب تكرارها، وقد أعدت الجداول لكل الكتاب التي تم تحليلها بحيث تضمنت على بيان لتكرارات ونسب التكرار والترتب والدراجات، كما تم استخدام معادلة هولستي لحساب درجة ثبات بطاقة التحليل.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

وللإجابة عن سؤال الدراسة ما درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية في القرن الواحد والعشرين؟ تم تحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، ضمن أربع مجالات مرتبطة بمهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الواحد والعشرين) وهي: التعلم المعتمد على الذات، والإبداع والابتكار، والحوسبة وتقنية المعلومات، والاتصال والمعلومات).

وجرى عرض نتائج التحليل لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي من خلال بيان درجة تضمين لكل مجال من مجالات مهارات الثقافة الرقمية على حده، ويشير الجدول (٣) المجالات الرئيسية ومجموع تكرارها والنسب المئوية لها في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي.

جدول (٣): مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مهارات الثقافة الرقمية التي تضمينها كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	المجالات الرئيسية	عدد المهارات المتضمنة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الدرجة
١	٤	الاتصال والمعلومات	٨	١١٢	٤٣,٩٢٪	متوسطة
٢	١	التعلم المعتمد على الذات	٩	٨٥	٣٣,٣٣٪	منخفضة
٣	٣	الحوسبة وتقنية المعلومات	٧	٣٣	١٢,٩٤٪	منخفضة جداً
٤	٢	الإبداع والابتكار	٧	٢٥	٩,٨٠٪	منخفضة جداً
		المجموع	٣١	٢٥٥	١٠٠٪	

يتضح من الجدول (٣) أن كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي قد تضمن فيه (٣١) مهارة تكررت (٢٥٥) مرة وبنسبة مئوية ١٠٠٪، حيث جاءت مهارات الثقافة الرقمية المرتبطة بمجال "الاتصال والمعلومات" في المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (١١٢) مرة وبنسبة مئوية (٤٣,٩٢٪) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت مهارات الثقافة الرقمية المرتبطة بمجال

"التعلم المعتمد على الذات" في المرتبة الثانية وبتكرار بلغ (٨٥) مرة وبنسبة مئوية (٣٣,٣٣٪) وبدرجة منخفضة، كما جاءت مهارات الثقافة الرقمية المرتبطة بمجال "الحوسبة وتقنية المعلومات" في المرتبة الثالثة وبتكرار بلغ (٣٣) مرة وبنسبة مئوية (١٢,٩٤٪) وبدرجة منخفضة جدًا، كما جاءت مهارات الثقافة الرقمية المرتبطة بمجال "الابداع والابتكار" في المرتبة الرابعة والأخيرة وبتكرار بلغ (٢٥) مرة وبنسبة مئوية (٩,٨٠٪) وبدرجة منخفضة جدًا.

وباستعراض نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي يتضح الاختلال في توزيع المهارات من خلال مجموع تكرارات المجالات الرئيسية التي جرى تحليلها في الكتاب في ضوءها، وربما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة إشراك مختصين في مهارات الثقافة الرقمية للقرن الواحد والعشرين عند تأليف كتب اللغة العربية في الأردن. حيث يتم التركيز على التأليف على مهارات الاتصال والمعلومات، وقل التركيز على باقي المهارات، وبخاصة مهارات الحوسبة، الإبداع والابتكار مع العلم يجب التركيز عليهن وبخاصة مع التعلم عن بعد.

وقد جرى عرض نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي للمجالات مهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الواحد والعشرين) الأربعة تنازلياً بحسب مجموع تكرارات مهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الواحد والعشرين)، وجرى عرض النتائج كالآتي:

❖ نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والرتب والدرجات للمجالات الرئيسة، وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة: ما درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن مهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الواحد والعشرين)؟ حيث كانت نتائج تحليل الكتاب فيما يتعلق بمهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الحادي والعشرين) للمجالات الأربعة على النحو الآتي:

– مهارة ثقافة الاتصال والمعلومات

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الحادي والعشرين) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي المرتبطة بمجال ثقافة الاتصال والمعلومات، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مهارات الثقافة الرقمية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي المرتبطة بمجال الاتصال والمعلومات

الرتبة	رقم المهارة	المهارة	عدد مرات تضمين المهارة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الدرجة
١	٤	يتضمن الكتاب التواصل بفاعلية مع مجموعات العمل، مثال: مجموعات تعاونية في درس ضمائر الرفع المنفصلة.	١٩	١٩	٧,٤٥٪	متوسطة
٢	١	يتضمن الكتاب مواقف لتنمية مهارات الاتصال الشفوي والكتابي في نصوص القراءة والأناشيد والمحفوظات.	١٧	١٧	٦,٦٦٪	متوسطة
٣	٢	يتضمن مواقف ترتبط بجمع المعلومات من مصادرها الصحيحة، مثال: عُذ إلى صفوة التفاسير للصابوني، وقرأ تفسير الآيات (١-٧) من سورة المدثر، وقرأها على الطلبة.	١٥	١٥	٥,٨٨٪	متوسطة
٤	٣	يعرض أمثلة للمتعلمين عن التقنيات الحديثة، موضحاً مساهمتها في التقدم العلمي والتكنولوجي، مثال: عُذ إلى الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، وابحث عن قصة (اسق أخاك الثمر)، وقرأها على زملائك.	١٤	١٤	٥,٤٩٪	متوسطة
٥	٨	استخدام الاتصال لتحقيق أهداف متنوعة، مثل: (إرشاد، إقناع، تحفيز).	١٣	١٣	٥,٠٩٪	متوسطة

٦	٥	يوضح للمتعلمين أهمية استخدام التكنولوجيا في تحقيق العلم.	١٢	١٢	٤,٧٠٪	متوسطة
٦	٧	يتضمن مواقف تعليمية تتطلب من المعلم إجرائها داخل الصف باستخدام الأجهزة، مثال: استمع إلى نص (من رفق الرسول الله صلى الله عليه وسلم) وذلك من خلال جهاز الحاسوب.	١٢	١٢	٤,٧٠٪	متوسطة
٧	٦	ينمي المحتوى التعليمي تقويم المعلومات تقويماً نقدياً	١٠	١٠	٣,٩٢٪	منخفضة

يبين الجدول (٤) أن عدد تكرارات مهارات الثقافة الرقمية المرتبطة بمجال ثقافة الاتصال والمعلومات في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بلغت (١١٢) تكراراً ونسبة مئوية تراوحت (٣,٩٢٪-٧,٤٥٪)، وجاءت المهارة رقم (٤) "يتضمن الكتاب التواصل بفاعلية مع مجموعات العمل" في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٩) مرة ونسبة مئوية (٧,٤٥٪) وبدرجة متوسطة، بينما وجاءت المهارة رقم (١) "يتضمن الكتاب مواقف لتنمية مهارات الاتصال الشفوي والكتابي في نصوص القراءة والأنشيد والمحفوظات"، في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٧) مرة ونسبة مئوية (٦,٦٦٪) وبدرجة متوسطة. كما جاءت المهارة رقم (٢) "يتضمن مواقف ترتبط بجمع المعلومات من مصادرها الصحيحة" في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (١٥) مرة ونسبة مئوية (٥,٨٨٪) وبدرجة متوسطة. كما جاءت المهارة رقم (٣) "يعرض أمثلة للمتعلمين عن التقنيات الحديثة، موضحاً مساهمتها في التقدم العلمي والتكنولوجي" في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (١٤) مرة ونسبة مئوية (٥,٤٩٪) وبدرجة متوسطة. كما جاءت المهارة رقم (٨) "استخدام الاتصال لتحقيق أهداف متنوعة، مثل: (إرشاد، إقناع، تحفيز)" في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (١٣) مرة ونسبة مئوية (٥,٠٩٪) وبدرجة متوسطة. وكما جاءت الفقرتين (٥،٧) على التوالي "يوضح للمتعلمين أهمية استخدام التكنولوجيا في تحقيق العلم" و"يتضمن مواقف تعليمية تتطلب من المعلم إجرائها داخل الصف باستخدام الأجهزة" في المرتبة السادسة بتكرار بلغ (١٢) مرة ونسبة مئوية بلغت (٤,٧٠٪) وبدرجة متوسطة، كما جاءت الفقرة رقم (٦) "ينمي المحتوى التعليمي تقويم المعلومات تقويماً نقدياً" في المرتبة السابعة والأخيرة بتكرار بلغ (١٠) مرات ونسبة مئوية بلغت (٣,٩٢٪) وبدرجة منخفضة.

يتبين أن الكتاب اعتنى عناية كبيرة في مجال الاتصال والمعلومات والتي تعكسها مجموع التكرارات التي سجلت، ويظهر ذلك من خلال مقدار التوازن في عدد التكرارات مهارات الثقافة الرقمية المتضمنة في مجال الاتصال والمعلومات حيث كانت من (١٠-١٥) تكرار، وهذا يدل على التوازن في المهارات عند التأليف، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الكتاب يركز على مهارة الاتصال والمعلومات، وذلك من خلال الاتجاهات الحديثة والمتعلقة بنظريات الاتصال الحديث التي تحت الطلبة على الاتصال الدائم مع المنهاج، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الغامدي، ٢٠١٥)، من حيث المنهج التحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى، ومن حيث المهارة حيث تناولت مهارة تقنية المعلومات والاتصالات حيث جاءت بنسبة متوسطة، واتفقت أيضاً مع دراسة (السيبي، ٢٠٢٠) من حيث المنهج وأسلوب تحليل العينة حيث جاءت من كتاب اللغة العربية السادس الأساسي، ومن حيث المهارات "الإبداع والابتكار"، وثقافة الاتصال والمعلومات، وثقافة الحوسبة، والمهنة والتعليم المعتمد على الذات، وأيضاً من حيث العينة، واختلفت مع دراسة (الخالدة، ٢٠٢١) حيث جاءت مهارة الاتصال والمعلومات في المرتبة الأولى، أما الخوالدة جاءت مهارة المعلومات والاتصالات في المرتبة الرابعة.

– مهارة ثقافة التعلم المعتمد على الذات

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الحادي والعشرين) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي المرتبطة بمجال مهارة ثقافة التعلم المعتمد على الذات، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مهارات الثقافة الرقمية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بمجال مهارة ثقافة التعلم المعتمد على الذات

الرتبة	رقم المهارة	المهارة	عدد مرات تضمين المهارة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الدرجة
١	٦	يوجه الكتاب الطلبة في استثمار التغذية الراجعة بفاعلية لتسهم في بناء المعرفة في مهارات اللغة العربية، استماعاً، وقراءةً، وتحدثاً، وكتابةً.	١٤	١٤	٥,٧٤٪	متوسطة
٢	٢	يرسخ لدى الطلبة مبدأ أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة.	١٢	١٢	٤,٧٠٪	متوسطة
٣	٣	يعطي فرصة لتجاوز متطلبات المنهج إلى استكشاف وتوسيع التعلم الشخصي.	١١	١١	٤,٣١٪	منخفضة
٤	٧	يستخدم الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد الطلبة في التعلم الذاتي في مجال مهارات اللغة العربية.	٩	٩	٣,٥٢٪	منخفضة
٤	٨	ينمي الكتاب مهارة التعلم الذاتي.	٩	٩	٣,٥٢٪	منخفضة
٤	٩	يوضح الكتاب الأهداف التعليمية للمتعلمين.	٩	٩	٣,٥٢٪	منخفضة
٥	٤	العمل بإيجابية وأخلاقية للوصول إلى النتائج.	٨	٨	٣,١٣٪	منخفضة
٦	١	ينمي الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج.	٧	٧	٢,٧٤٪	منخفضة
٧	٥	العمل باستقلالية في مراقبة المهام وتحديدها، وإنجازها دون إشراف مباشر.	٦	٦	٢,٣٥٪	منخفضة
المجموع			٨٥	٨٥	٣٣,٣٣٪	منخفضة

يبين الجدول (٥) أن عدد تكرارات مهارات الثقافة الرقمية المرتبطة بمجال مهارة ثقافة التعلم الذاتي في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بلغت (٨٥) تكراراً ونسبة مئوية تراوحت (٢,٣٥٪-٥,٧٤٪)، وجاءت المهارة رقم (٦) "يوجه الكتاب الطلبة في استثمار التغذية الراجعة بفاعلية لتسهم في بناء المعرفة في مهارات اللغة العربية، استماعاً، وقراءةً، وتحدثاً، وكتابةً." في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٤) مرة وبنسبة مئوية (٥,٧٤٪) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت المهارة رقم (٢) "يرسخ لدى الطلبة مبدأ أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٢) مرة وبنسبة مئوية (٤,٧٠٪) وبدرجة متوسطة. كما جاءت المهارة رقم (٣) "يعطي فرصة لتجاوز متطلبات المنهج إلى استكشاف وتوسيع التعلم الشخصي" في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (١١) مرة وبنسبة مئوية (٤,٣١٪) وبدرجة منخفضة. كما جاءت الفقرات للمهارات على التوالي رقم (٩،٨،٧) "يستخدم الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد الطلبة في التعلم الذاتي في مجال مهارات اللغة العربية" و"ينمي الكتاب مهارة التعلم الذاتي" و"يوضح الكتاب الأهداف التعليمية للمتعلمين" في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٩) مرة وبنسبة مئوية (٣,٥٢٪) وبدرجة منخفضة. كما جاءت المهارة رقم (٤) "العمل بإيجابية وأخلاقية للوصول إلى النتائج" في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (٨) مرات وبنسبة مئوية (٣,١٣٪) وبدرجة منخفضة. كما جاءت المهارة رقم (١) "ينمي الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج" في المرتبة السادسة بتكرار بلغ (٧) مرات وبنسبة مئوية (٢,٧٤٪) وبدرجة منخفضة. كما جاءت المهارة رقم (٥) "العمل باستقلالية في مراقبة المهام وتحديدها، وإنجازها دون إشراف مباشر" في المرتبة السابعة والأخيرة بتكرار بلغ (٦) وبنسبة مئوية (٢,٣٥٪) وبدرجة منخفضة.

وربما يعزو الباحث هذا النسق المتبع في تأليف الكتاب في التركيز من المهارات الثقافية الرقمية وإغفال المهارات الأخرى إلى قلة تركيز مؤلفي الكتاب على مهارة التعلم المعتمد على الذات، علماً بأنها مهارة من المهارات الثقافية الضرورية التي يجب على مؤلفي المناهج الاهتمام بها وبخاصة في القرن الحادي والعشرين، وربما يعود قلة إشراف المعلمين في تأليف الكتب المدرسية لأن المعلم هو أقرب إلى المنهاج، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الحوالدة، ٢٠٢٠)؛ إذ جاءت كل منهما بدرجة منخفضة، وكل منهما جاءت في المرتبة الثانية، واتفقت من حيث المنهج حيث اتبع كل منهما المنهج التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى، واختلفت مع دراسة (السبيبه، ٢٠٢٠) حيث جاءت مهارة الاعتماد على الذات في المرتبة الأخيرة، على الرغم اتباع كل منهما المنهج التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى، واختلفت مع دراسة (الكثوم، ٢٠١٣) في العينة حيث كانت عينة الكثوم على الطلاب، أما دراساتي على كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن.

– مهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والترتب لدرجة تضمين مهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الحادي والعشرين) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي المرتبطة بمجال مهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية والترتب لدرجة تضمين مهارات الثقافة الرقمية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي المرتبطة بمجال مهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات

الرتبة	رقم المهارة	المهارة	عدد مرات تضمين المهارة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الدرجة
١	٣	يتضمن مواقف تتطلب توظيف واستخدام التقنيات الحديثة في مهارات اللغة العربية.	٧	٧	٢,٧٤٪	منخفضة
٢	٢	يتضمن مواقف لاستخدام التقنيات الحديثة للثقافة الرقمية للوصول إلى المعلومات.	٦	٦	٢,٣٥٪	منخفضة
٢	٥	يتضمن الكتاب المواقف لاستخدام تقنيات الثقافة الرقمية، لإدارة ودمج وتقويم وإنتاج المعرفة لمحتوى اللغة العربية (الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة).	٦	٦	٢,٣٥٪	منخفضة
٣	٦	يتضمن الكتاب القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالوصول إلى معرفة أبجديات اللغة العربية، استماعاً، وقراءةً، وتحدثاً، وكتابةً.	٥	٥	١,٩٦٪	منخفضة
٤	١	يستخدم التقنيات الرقمية بفاعلية (حواسيب، إنترنت، شبكات التواصل الاجتماعي، منصة درسك) في تعليم مهارات اللغة العربية.	٤	٤	١,٥٦٪	منخفضة جداً
٥	٤	يوظف الكتاب التطبيقات الذكية ذات الصلة في تعليم وتعلم مبحث اللغة العربية.	٣	٣	١,١٧٪	منخفضة جداً
٦	٧	يتضمن الكتاب أنشطة تمكن الطلبة من بناء معرفة جديدة في مهارات اللغة العربية.	٢	٢	٠,٧٨٪	منخفضة جداً
المجموع			٣٣	٣٣	١٢,٩٤٪	منخفضة جداً

يبين الجدول (٦) أن عدد تكرارات مهارات الثقافة الرقمية المرتبطة بمجال مهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بلغت (٣٣) تكراراً ونسبة مئوية تراوحت (٠,٧٨٪ - ٢,٧٤٪)، وجاءت المهارة رقم (٣) "يتضمن مواقف تتطلب توظيف واستخدام التقنيات الحديثة في مهارات اللغة العربية" في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٧) مرات وبنسبة مئوية (٢,٧٤٪) وبدرجة منخفضة، بينما وجاءت المهارات رقم (٢،٥) على التوالي "يتضمن مواقف لاستخدام التقنيات الحديثة للثقافة الرقمية للوصول إلى المعلومات" و "يتضمن الكتاب المواقف لاستخدام تقنيات الثقافة الرقمية، لإدارة ودمج وتقويم وإنتاج المعرفة لمحتوى اللغة العربية (الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة) في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٦) مرات وبنسبة مئوية (٢,٣٥٪) وبدرجة منخفضة. كما جاءت المهارة رقم (٦) "يتضمن الكتاب القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالوصول إلى معرفة أبجديات اللغة العربية، استماعاً، وقراءةً، وتحدثاً، وكتابةً" في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٥) مرات وبنسبة مئوية (١,٩٦٪) وبدرجة منخفضة. كما جاءت المهارة رقم (١) "يستخدم التقنيات الرقمية بفاعلية (حواسيب، إنترنت، شبكات التواصل الاجتماعي، منصة درسك) في تعليم مهارات اللغة العربية" في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٤) مرات وبنسبة مئوية (١,٥٦٪) وبدرجة منخفضة جداً. كما جاءت المهارة رقم (٤) "يوظف الكتاب التطبيقات الذكية ذات الصلة في تعليم وتعلم مبحث اللغة العربية" في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (٣) مرات وبنسبة مئوية (١,١٧٪) وبدرجة منخفضة جداً. كما جاءت المهارة رقم (٧) "يتضمن الكتاب أنشطة تمكن الطلبة من بناء معرفة جديدة في مهارات اللغة العربية في المرتبة السادسة والأخيرة بتكرار بلغ (٢) مرات وبنسبة مئوية (٠,٧٨٪) وبدرجة منخفضة جداً.

الملاحظ في تكرارات هذا المجال أن مهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات ليس بالأهمية التي تذكر على العلم بأن هذه المهارة من أهم المهارات في القرن الحادي والعشرين، وذلك لأهميتها في هذا العصر لأن هذا العصر الرقمي الحاسوبي، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم معرفة مؤلفي الكتب بدرجة حاجة هذه الفئة العمرية إلى الحاسوب، على العلم يجب أن يتضمن كتاب اللغة العربية في الصف الخامس الأساسي أبجديات الحاسوب، في الوقت الذي يتوقع الباحث فيه حصول مهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال بنسبة (١٢٪) وجاءت ضعيفة، ودراسي بنسبة (١٢,٩٤٪) بدرجة منخفضة جدًا، وأيضًا مع دراسة الخوالدة حيث جاءت بنسبة (١٩,٨٠٪) وبدرجة منخفضة، وأيضًا مع دراسة الكثلم حيث جاءت بنسبة منخفضة حيث لا تتجاوز بنسبة (٢٠٪) واختلفت مع دراسة الغامدي (٢٠١٥) حيث جاءت ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال بنسبة (٤١٪)، وبدرجة متوسطة.

❖ مهارة ثقافة الإبداع والابتكار

تم رصد التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مهارات الثقافة الرقمية (مهارات القرن الواحد والعشرين) في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي المرتبطة بمجال مهارة ثقافة الإبداع والابتكار، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مهارات الثقافة الرقمية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي المرتبطة بمجال مهارة ثقافة الإبداع والابتكار

الرتبة	رقم المهارة	المهارة	عدد مرات تضمين المهارة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الدرجة
١	٢	يحفز محتوى الكتاب على حل التدريبات اللغوية بطرائق إبداعية.	٦	٦	٢,٣٥٪	منخفضة
٢	٥	يتضمن الكتاب أسئلة تساعد على تنمية مهارة الطلاقة لدى الطلبة، مثل: توليد أكبر قدر من الأفكار في التحدث.	٥	٥	١,٩٦٪	منخفضة
٣	٣	يطرح الكتاب أنواعًا متعددة من الفهم والاستيعاب بطرائق غير مألوفة.	٤	٤	١,٥٦٪	منخفضة جدًا
٤	١	يتضمن الكتاب المقرر استراتيجيات تدريسية مختلفة لابتكار الأفكار (كالعصف الذهني).	٣	٣	١,١٧٪	منخفضة جدًا
٤	٦	يتضمن الكتاب مهارة تحليل الأفكار للآخرين وتطويرها.	٣	٣	١,١٧٪	منخفضة جدًا
٥	٤	يشجع الكتاب على إضافة تفاصيل جديدة لأفكار لغوية معينة (التمييز بين النكرة والمعركة، والتفريق في كتابة كلمة إن شاء الله، إنشاء، والتمييز بين كتابة الهزمة المتطرفة).	٢	٢	٠,٧٨٪	منخفضة جدًا
٥	٧	ينمي الكتاب للطلبة مهارة المرونة بتغيير مسار التفكير على مواجهة مشكلة إملائية أو لغوية.	٢	٢	٠,٧٨٪	منخفضة جدًا

يبين الجدول (٧) أن عدد تكرارات مهارات الثقافة الرقمية المرتبطة بمجال مهارة ثقافة الإبداع والابتكار في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بلغت (٢٥) تكراراً ونسبة مئوية تراوحت (٠,٧٨٪ - ٢,٣٥٪) وجاءت المهارة رقم (٢) "يحفز محتوى الكتاب على حل التدريبات اللغوية بطرائق إبداعية" في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٦) مرات ونسبة مئوية (٢,٣٥٪) وبدرجة منخفضة، بينما جاءت المهارة رقم (٥) "يتضمن الكتاب أسئلة تساعد على تنمية مهارة الطلاقة لدى الطلبة، مثل: توليد أكبر قدر من الأفكار في التحدث" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥) مرات ونسبة مئوية (١,٩٦٪) وبدرجة منخفضة. كما جاءت المهارة رقم (٣) "يطرح الكتاب أنواعًا متعددة من الفهم والاستيعاب بطرائق غير مألوفة" في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤) مرات ونسبة مئوية (١,٥٦٪) وبدرجة منخفضة جدًا. كما جاءت المهارتان رقم (٦،١) على التوالي "يتضمن الكتاب المقرر استراتيجيات تدريسية مختلفة لابتكار الأفكار (كالعصف الذهني)" و "يتضمن الكتاب مهارة تحليل

الأفكار للآخرين وتطويرها" في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٣) مرات وبنسبة مئوية (١٧,١٪) وبدرجة منخفضة جدًا. كما جاءت المهارتان رقم (٧,٤) على التوالي " يشجع الكتاب على إضافة تفاصيل جديدة لأفكار لغوية معينة (التمييز بين النكرة والمعرفة، والتفريق في كتابة كلمة إن شاء الله، إنشاء، والتمييز بين كتابة الهمزة المتطرفة " و" ينمي الكتاب للطلبة مهارة المرونة بتغيير مسار التفكير على مواجهة مشكلة إملائية أو لغوية" في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (٢) مرة وبنسبة مئوية (٧٨,٠٪) وبدرجة منخفضة جدًا.

يتضح مما سبق وجود تدنٍ واضح وعدم الاهتمام في تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي لمهارة ثقافة الإبداع والابتكار، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام متدنٍ والملاحظ بهذه النتيجة؛ مما انعكس على تضمين مهارة ثقافة الإبداع والابتكار، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السيبي، ٢٠٢٠)، حيث جاءت مهارة الإبداع والابتكار بنسبة مئوية (١٦٪) وبدرجة ضعيفة، واختلف مع ودراسة الغامدي (٢٠١٥)، حيث جاءت مهارة الإبداع والابتكار بنسبة (٤١٪) وبنسبة متوسطة، وأيضًا مع دراسة (ميلر، ٢٠٠٩)، حيث أظهرت النتائج فاعلية استخدام جميع المهارات في تطوير مهارات القرن الواحد والعشرين، واختلفت أيضًا مع دراسة (المنصور، ٢٠١٨)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة.

٨. التوصيات

استنادًا لنتائج البحث يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

١. تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردنّ على مهارات الثقافة الرقمية للقرن الواحد والعشرين وبشكل متوازن.
٢. عقد محاضرات ودورات وورش تدريبية لأصحاب القرار المعنيين بتصميم مناهج اللغة العربية وتطويرها بهدف تزويدهم بالمعرفة الضرورية بأهمية مهارات الثقافة الرقمية للقرن الواحد والعشرين واكتسابها وممارستها وضرورة تضمينها مناهج اللغة العربية، وبشكل خاص للصف الخامس الأساسي.
٣. تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بإرشادات تقدم للمعلمين كيفية تأصيل مهارات الثقافة الرقمية للقرن الواحد والعشرين.
٤. إجراء دراسات تتبعه للكشف عن تضمين مهارات الثقافة الرقمية للقرن الواحد والعشرين وتوازنها في كتب اللغة العربية.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- حجة، حكم. (٢٠١٨). مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ٤٥ (٣)، ١٦٣-١٧٨.
- الحوالدة، إسلام. (٢٠٢١). درجة تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن على مهارات الثقافة الرقمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.
- زيتون، عايش. (٢٠١٠). *الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها*. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، ماجد. (٢٠١٢). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) في ضوء مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٥، ٨٣-١٠٧.
- السيبي، سعد. (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٥)، ٦٣-٤٥.
- شواهين، خير سليمان. (٢٠١٥). *التعليم المبني على المهارات والمناهج الدراسية*. الأردن: عالم الكتب.

- طعيمه، رشدي. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: المفاهيم والأسس والاستخدامات. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- عفانه، عزو. (١٩٩٦). تخطيط المناهج وتقويمها (ط٣). غزة، الجامعة الإسلامية.
- العمري، علي. (٢٠١١). درجة ملائمة كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى لتحقيق نتائج التعلم من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٩ (٢)، ٦٨٥-٦٥٩.
- العمري، صالحة. (٢٠١٩). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية، ١ (٢)، ٢٧-٤٩.
- الغامدي، محمد. (٢٠١٥). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الكتلم، حمد. (٢٠١٣). تحليل محتوى كتاب الفقه (١) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة التربية، جامعة الزهراء، ١ (١٥٤)، ٢٢٤-٢٤٣.
- محمد، محمود والحري، هيا. (٢٠١٦). مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها. الملتقى التربوي الثاني (يوم المعلم)، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- المغربي، آيات. (٢٠١٩). درجة اشتمال كتب العلوم الحياتية للمرحلة الأساسية العليا على مهارات القرن الحادي والعشرين. المؤتمر التربوية والتعليم العالي في الوطن العربية مشكلات وحلول، جامعة اليرموك، إربد، ٢٤٩-٢٦٢.
- المنصور، عرين. (٢٠١٨). درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الواحد والعشرين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٦). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة باللغة العربية لمرحلتى التعليم: الأساسية والثانوية. إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- يونس، فتحي. (٢٠٠٧). المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير (ط١). عمان: دار الفكر.

References

- Fadel, C. (2015). Skills for the 21st Century: What should students learn? *Center for Curriculum Redesign*. Retrieved March 4, 2019, from <https://curriculumredesign.org/ccr-receives-grant-for-21st-century-mathematics-online-module-4dedu-21stcenturyskills-curredesign/>
- Tuner, J. (2012). The difference between digital learning and digital literacy: A practical perspective. *Canadian Unemotional School*.
- Faulkner, J. (2016). Adventurous lives: Teacher qualities for 21st century learning. *Australian Journal of Teacher Education*, 41(4), 166-181.
- Miller, R. D. (2009). Developing 21st century skills through the use of student personal learning networks [Doctoral dissertation]. Northcentral University.
- Nerel, M. G. (2003). enGauge 21st century skills: Digital literacy for digital age. *Carol I" National Defence University*.
- Saavedra, A., & Opfer, D. (2012). 21st-century teaching. *Kappan Magazine*, 94(2), 8-13.
- Trilling, B., & Fadel, C. (2009). *21st Century Skills: Learning for Life in Our Times*. San Francisco, CA: John Wiley & Sons.

Van Laar, E., Van Deursen, A. J., Van Dijk, J. A., & De Haan, J. (2017). The relation between 21st-century skills and digital skills: A systematic literature review. *Computers in Human Behavior*, 72, 577-588.